

مجلة الذكوات البيض المحيطة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبّلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة
علمية
فكرية
فصلية
محكمة

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بديع الزمان النورسي	أ. د. حيدر عبد العزيز إسماعيل	١٠
٢	فقه الذكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد الشرعية دراسة تأصيلية ورؤية فقهية	أ.م. د. منال خليل سلمان	٢٨
٣	الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٠
٤	الوسطية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. د. كيلان محمد فاتح	٥٤
٥	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	م. د. هند سعدون لفتة	٧٠
٦	من الفقه السلطاني إلى التدبير المدني تأصيل شرعي لإدارة الاختلاف الديني والمذهبي في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	م. د. عبد المنعم خلف ياس	٨٠
٧	أعلام الكاظمية في عيون شعراء الحلة «دراسة في الأساليب النحوية»	م. د. حيدر محمد حفيد	٩٤
٨	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإلحاد العلمي الحديث	م. د. شهد مناف عباس	١١٠
٩	فاعلية استراتيجيات الجدول الذاتي في الاستيعاب القرآني لدى طلاب الصف الخامس الادي وتنمية التفكير الابداعي لديهم	م. د. محمود أسعد طه	١٢٨
١٠	أثر قاعدة الضرر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	م. د. عمار منصور عبد النبي	١٤٨
١١	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين (عليه السلام)	م. د. حيدر لطيف حسين.	١٦٤
١٢	الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز دراسة في الوثائق الأمريكية ١٩٧٩ - ١٩٧٨	م. د. عقيل زاهر سلمان	١٨٠
١٣	حضانة الطفل دراسة مقارنة بين فقه اهل البيت (عليهم السلام) والفقه الحنفي	م. د. علاء عبد الزهرة فرحان	١٩٦
١٤	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	م. حسين علاوي حاجي	٢١٢
١٥	تجليات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان	م. م. عيدان عبد الله مضحي	٢٢٠
١٦	الأساليب اللغوية والصور البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرع	م. م. خليل ابراهيم عبد الله	٢٣٠
١٧	المرأة في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي (صلى الله عليه وآله) وأدوارهن»	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	٢٤٤
١٨	التطور التاريخي والسياسي لإرتيريا (١٨٩٠ - ١٩٩٣) من الاستعمار الايطالي الى الاستقلال	م. د. هدى جمعة زياد	٢٦٢
١٩	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين تعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	م. م. سنان عارف جاسم	٢٨٢
٢٠	اللغة العربية الموحدة في كتب فقه اللغة	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٤
٢١	تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق نموذج بوسنر	م. م. قتيبة أحمد ابراهيم	٣٠٨
٢٢	الهيكل العمري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقال مراجعة»	م. م. نور الهدى ناظم محمد	٣١٨
٢٣	الخطاب الواصف للعنف في رواية «ملوك الرمال»	م. د. عروبة جبار أصواب الله	٣٢٤
٢٤	قراءة لسانية تداولية لظاهرة التفكك الإحالي في الشعر العربي المعاصر «مقال مراجعة»	م. م. رانيه علي منعم	٣٤٠

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. رنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصيح في القراءات القرآنية ومآلته الدلالية	م. م. محمد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تمثاله لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعبي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د. عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنائيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفيضان الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح الدين	أ. م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث: عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهية مقاصدية»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ (مقال مراجعة)	م. م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التنكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعية في ضوء المفهوم القرآني	م. د. اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in Teaching English Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية نموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجية في توجيه معاني النصوص القرآنية «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية (مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨



الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة
من خلال تفسيره التحرير والتنوير «دراسة مقارنة»

أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر
الجامعة العراقية/ كلية العلوم الإسلامية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المستخلص:

يتحدث هذا البحث عن الآراء الفقهية لأبن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة ، وذلك مقارنة رأي ابن عاشور مع بقية المذاهب وآراء المذاهب الثمانية الأخرى (المفتي عندهم) وبيان أدلتهم ومناقشتها وبيان الراجح منها، مع التركيز على رأي ابن عاشور في تفسيره . علما أن تم الاستعانة بمصادر الفقه المالكي عند أخذ رأي ابن عاشور كونه من فقهاء المالكية وكذلك تم الاستعانة بمصادر المذاهب الأخرى، وتم تدوين آراء المذاهب الأخرى (المذاهب الثمانية) بالرجوع الى أمهات المصادر المعتمدة عند كل مذهب .
الكلمات المفتاحية: البسملة ، السجود، العيد، الوسطى، الخوف، النوافل

Abstract:

This research discusses the jurisprudential views of Ibn Ashour in the chapter on prayer through his interpretation of the liberation and enlightenment / comparative study, comparing the opinion of Ibn Ashour with the rest of the doctrines and the views of the other eight schools (Mufti) and the statement of their evidence and discussion and the most correct statement, focusing on the opinion of Ibn Ashour Interpretation. Note that the use of sources of jurisprudence Maliki when taking the opinion of Ibn Ashour as a jurist of the Maliki and also been the sources of other doctrines, and codified the views of the other doctrines (the eight schools) by reference to mothers of sources adopted at each doctrine.

Keywords: Prostration, Eid, Middle, Fear. Voluntary. Prayers

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين ... آمين . أما بعد : فلما كان القرآن الكريم هو مصدر هداية المسلمين ومرجعهم الاول ، فإنه عندما تكثر القيم وتضعف في النفوس جذوة الايمان يهيج الله سبحانه وتعالى لها من يعيد لها حرارة الايمان ، وهكذا ادرك اعلام الفكر الاسلامي في مستهل القرن التاسع عشر أهمية العودة الواعية الى القرآن الكريم ، ومن ادرك هذا الامر الشيخ محمد الطاهر بن عاشور . ونظرا للمكانة العلمية التي يتمتع بها ابن عاشور فقد أحببت أن أدرس آرائه الفقهية في باب الصلاة من خلال تفسيره (التحرير والتنوير) ، الذي كان طابع الرأي فيه بتصريف المجتهد ، وليس بناءً على وصف الأدلة ، فكان هذا هو السبب الاول لاختياري لهذا الموضوع فضلا عن اهميته وعدم وجود دراسة فقهية مقارنة مع المذاهب الثمانية لارائه وقد اسميته :- (الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة) . وقد اقتضت خطة البحث ان اقسمه الى مقدمة ومبحثين وخاتمة وهي اهم ماتوصلت اليه من نتائج ، وكانت خطة البحث على النحو الآتي :

المقدمة:

المبحث الاول : السيرة الشخصية والعلمية لابن عاشور

ويشتمل على خمسة مطالب:

- المطلب الاول : اسمه ونسبه وولادته .
- المطلب الثاني : شيوخه .
- المطلب الثالث : تلاميذه .

• المطلب الرابع : مكانته العلمية .

• المطلب الخامس : وفاته .

المبحث الثاني : الاراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة

ويشتمل على سبعة مسائل :

• المسألة الاولى : حكم البسملة .

• المسألة الثانية : سجود التلاوة .

• المسألة الثالثة : الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله). في الصلاة .

• المسألة الرابعة : التكبيرات في صلاة العيد .

• المسألة الخامسة : اي الصلاة هي الصلاة الوسطى ؟

• المسألة السادسة : صلاة الخوف .

• المسألة السابعة : حكم النوافل بعد الشروع بها .

الختاتمة:

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

المبحث الأول:

السيرة الشخصية والعلمية لابن عاشور

ويشتمل على خمسة مطالب :

• المطلب الاول : اسمه ونسبه وولادته .

• المطلب الثاني : شيوخه .

• المطلب الثالث : تلاميذه.

• المطلب الرابع : مكانته العلمية .

• المطلب الخامس : وفاته .

المبحث الأول:

السيرة الشخصية والعلمية لابن عاشور:

المطلب الاول : (اسمه ونسبه وولادته)

– أولاً : اسمه:

هو محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور(١) .

وقد وجدت اغلب من ذكر ترجمته يكتفي بذكر محمد الطاهر بن عاشور ، وهذا ما أوقع بعض الباحثين في الالتباس

بينه وبين جده (محمد الطاهر بن عاشور ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م - ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٨ م) (٢) وبين ابنه محمد

الفاضل بن عاشور ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م - ١٣٨٢ هـ / ١٩٧٠ م) (٣) .

ومما يزيد في الامر التباسا ان التدريس في جامع الزيتونة والافتاء على المذهب المالكي كان ميراث اجيال في ابناء

محمد بن عاشور المتوفى ١١١٠ هـ - ١٦٩٨ م.

– ثانياً : نسبه :

ينتسب ابن عاشور الاندلسي الاصل - التونسي المولد والنشأة الى عائلة عريقة في العلم والمشیخة ولو تتبعنا اصل

هذه الشجرة لوجدنا ان اصل هذه الشجرة الزكية الاول هو محمد بن عاشور ولد بمدينة سلا من المغرب الاقصى



بعد خروج والده من الاندلس فارا بدينه من القهر والتنصير ، وتوفي سنة ١١١٠ هـ (٤).

– ثالثاً: ولادته:

ولد الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور بالمرسي ضاحية من ضواحي العاصمة بيروت في جمادى الاولى ١٢٩٦ هـ - ايلول ١٨٧٩ م (٥).

المطلب الثاني: وفاته:

بعد عمر مديد قضاه في العلم والتعليم والاصلاح استمر قرابة قرن كامل انتقل محمد الطاهر بن عاشور الى مثواه الاخير يوم ١٢ رجب ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م ، في تونس في زاوية جده بنهج الباشا ، في حاضرة تونس (٦) ليترك وراءه ثروة كبيرة من المؤلفات القيمة وقد نعته الاوساط الثقافية في العالم الاسلامي .

ففي حوليات الجامعة التونسية كتب الاستاذ علي الشنوفي مقالا افتتاحيا استعرض فيه حياته وابرز مؤلفاته ونشاطاته العلمية قائلا : (ونحن إذا استذكرنا الاتجاهات الثقافية للفقيه سماحة العلامة محمد الطاهر بن عاشور لامناص من استحضار تاريخ جامع الزيتونة ، في بحر قرن كامل) (٧) .

كما نعتته مجلة مجمع اللغة العربية مشيدة بمساهماته في مجال اللغة والادب (٨).

المبحث الثاني

ارآء بن عاشور في باب الصلاة

المسألة الاولى

حكم البسملة

تحرير محل النزاع :

لاخلاف بين العلماء في ان لفظ (بسم الله الرحمن الرحيم) هو لفظ قرآني لأنه جزء آية (٩)، من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ . (١٠)

كما ائهم لم يختلفوا في ان الافتتاح بالتسمية في الامور المهمة ذوات البال ورد في الاسلام (١١)، وروي فيه حديث (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع) (١٢).

وأما اختلفوا في ان البسملة هل هي آية من سورة الفاتحة ومن آوائل السور غير براءة ام لا ؟ وذلك على ثلاثة أقوال :

القول الاول :

إنها ليست آية من الفاتحة ولا من كل سورة .

روي ذلك عن : الاوزاعي ، وابن جرير .

واليه ذهب : المالكية (١٣) .

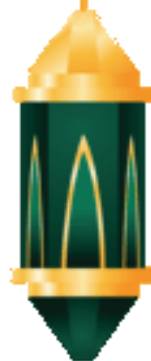
وهذا هو رأي ابن عاشور في تفسيره بقوله (فللمالكية فيه مقالة فائقة) (١٤) ، عن مسالك المالكية في حججهم ، ثم قوله (وأنا ارى) (١٥) ، في استدلال المالكية بمسلك الذوق العربي، وقوله وإذ قد كنا (تقلدنا مذهب مالك واطمأننا لمداركه) (١٦).

وقد أستدل أصحاب هذا القول بالأدلة النقلية والعقلية والاثار الآنية منها :

الادلة النقلية :

من السنة :

١ . عن ابي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله قال : (قال الله: قسمت الصلاة نصفين بيني وبين عبدي فنصفها



وجه الدلالة: دلالة الحديث واضحة بتصريح النبي أنها آية من الفاتحة .

٢- عن انس (رضي الله عنه) : (بينما النبي ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه متبسما ، فقلنا ما أضحكك يا نبي الله ؟ قال : أنزلت علي آتفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر أن شانك هو الايتر) (٢٥)

وجه الدلالة: قوله (أنزلت علي سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم) دل ذلك على ان البسملة من السورة ، ويترتب على هذا إنها آية من كل سورة .

٣- عن أم المؤمنين أم سلمة (رضي الله عنها) : (أن رسول الله (صلى الله عليه وآله). قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أول الفاتحة في الصلاة وعدها آية) (٢٦) .

وجه الدلالة : ظاهر الحديث وصريح لفظه دال على ان البسملة آية من الفاتحة .

القول الثالث : هي اية من القرآن الكريم انزلت للفصل بين السور .

روى ذلك عن : الشعبي ، والزهري ، والثوري ، وابن المبارك ، واسحاق ، ومحمد بن الحسن وهو الرواية الثاني عن داوود (٢٧)

واليه ذهب : الحنفية ، والحنابلة في الرواية الثانية لهم (٢٨)

وقد استدلت اصحاب هذا القول بالأدلة النقلية والآثار الاتية منها :

١- الأدلة النقلية :

من السنة :

أ- عن ابي هريرة (رضي الله عنه) ان رسول الله قال: (ان من القرآن سورة ثلاثين اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك)

وفي رواية : (سورة من القرآن ثلاثون اية تشفع لصاحبها حتى يغفر له تبارك الذي بيده الملك) (٢٩)

وجه الدلالة : هي ثلاثون اية سوى بسم الله الرحمن الرحيم ولو كانت منها كانت احدى وثلاثين اية .

ب. عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال : (كان النبي لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم) وفي رواية : (كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم) (٣٠)
وجه الدلالة :

عدم معرفة النبي (صلى الله عليه وآله)، والمسلمين فصل السورة الا بنزول بسم الله الرحمن الرحيم دليل على انها بين السور للفصل .

الرأي الراجح :

مما تقدم يبدو لي أن الراجح من هذه الأقوال هو ما ذهب إليه أصحاب القول الثالث القائلون بأن البسملة هي آية من القرآن الكريم أنزلت للفصل بين السور ، وذلك للأدلة التي أستدلوا بها ، وكذلك هو أوسط الأقوال وبه تجتمع الأدلة .

المسألة الثانية:

سجود التلاوة:

تحرير محل النزاع :

في القرآن الكريم آيات يسجد من يقرأها أو يسمعها ، وهذا السجود عند قراءة هذه الايات أو استماعها تسمى : سجود التلاوة ، أو سجدة التلاوة ، بأختبارها سجدة واحدة . (٣١) .

الا أن الفقهاء اختلفوا في عزائم سجود القرآن وذلك على ثلاثة اقوال :

القول الاول :

ان عزائم السجود المسنونة إحدى عشرة سجدة (في آخر الاعراف ، وفي الرعد ، وفي النمل ، وفي بني اسرائيل (الاسراء) ، وفي مريم ، وفي الحج ، وفي الفرقان ، وفي النمل ، وفي ألم تنزيل ، وفي (ص) ، وفي حم السجدة) .
روي ذلك عن : ابن عمر ، وابن عباس ، وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، والحسن ، وعكرمة ، ومجاهد ، وعطاء ، وطاووس .

واليه ذهب : المالكية ، والشافعية في الرواية الاولى لهم ، والاباضية (٣٢) .

وهذا هو رأي ابن عاشور في تفسيره بقوله : (الارجح) ان عزائم السجود المسنونة احدى عشر سجدة وهي التي رويت بالاسانيد الصحيحة عن الصحابة (٣٣) .

وقد استدل اصحاب هذا القول بالادلة النقلية الاتية منها :

الادلة النقلية :

من السنة :

١ . عن ابي الدرداء (رضي الله عنه) قال : (سجدت مع النبي إحدى عشرة ليس فيها من المفصل شيء) (٣٤)
وجه الدلالة :- واضح من الحديث .

يرد عليه :-

ان الحديث ضعيف ففي اسناده عمر الدمشقي وهو مجهول (٣٥) ، بل قال ابو داود : اسناده واه (٣٦) .
وعلى فرض صحته فهذا لا ينافي في ان هناك سجديات آخر وأن أبا الدرداء حضر في وقت منها وهي التي ذكرها في هذه الرواية (٣٧) .

٢ . عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أن النبي لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة (٣٨) .
قال الحافظ ابن حجر : ضعف اهل العلم هذا الحديث لضعف في بعض روايع واختلاف اسناده فرواية من اثبت ذلك ارجح (٣٩) ، وقال النووي : لا يصح الاحتجاج بحديث ابن عباس (رضي الله عنهما) لصحة حديث ابي هريرة (رضي الله عنه) الذي روي فيه الصحاح بسجود النبي في المفصل ، وابو هريرة اسلم سنة (٧هـ) ، فدل على ان السجود في المفصل بعد الهجرة (٤٠) .

وجه الدلالة : لم يسجد النبي من المفصل ، دل على ان عزائم السجود إحدى عشرة سجدة .

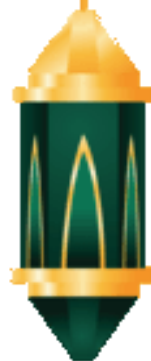
القول الثاني :

إن عزائم سجود القرآن اربع عشرة سجدة (في اخر الاعراف ، وفي سورة الرعد ، وفي النحل ، وفي بني اسرائيل (الاسراء) ، وفي مريم ، وفي الحج ، وفي الفرقان ، وفي النمل ، وفي ألم تنزيل ، وفي (ص) ، وفي حم السجدة ، وثلاث سجديات في المفصل (النجم ، إذا السماء انشقت ، اقرأ) .

روي ذلك عن سيدنا ابي بكر ، وسيدنا علي ، وابن مسعود ، وعمار ، وابي هريرة ، وابن عمر ، وعمر بن عبد العزيز (رضي الله عنهم) .

واليه ذهب : الحنفية في الرواية الاولى لهم ، والشافعية في الرواية الثانية لهم ، والحنابلة ، في الصحيح من المذهب ، والظاهرية ، والزيدية (٤١) .

الا ان أبا حنيفة : يثبت سجدة (ص) وينفي سجدة من سجدي الحج (٤٢) ، والشافعي : يجعل في الحج سجديتين ، ولا سجود في (ص) (٤٣) .



وقد استدلت اصحاب هذا القول بالادلة النقلية الاتية منها :

الادلة النقلية :

من السنة :

١ . عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنهما) : (ان النبي قرأ سورة النجم فسجد فيها ، وما بقي احد من القوم الا سجد) (٤٤)

٢ . عن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال : (سجدنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله). في إذا السماء انشقت ، واقرا بأسم ربك) (٤٥)

٣ . عن ابي رافع قال : (صليت خلف رسول الله العتمة فقرا اذا السماء انشقت ، فسجد ، فقلت : ماهذه السجدة ؟ قال : سجدت بما خلف ابي القاسم فلا أزال اسجدها حتى القاه) (٤٦) .

وجه الادلة من الاحاديث الثلاثة : ان النبي سجد في المفصل (اذا السماء انشقت ، إقرا بأسم ربك الذي خلق ، النجم) دليل على انها من عزائم السجود ، وحجة على من قال بأن النبي لم يسجد في شيء من المفصل .

٤ . عن عقبه بن عامر (رضي الله عنه) قال : (قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين؟ قال : نعم ، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما) (٤٧) .

وجه الدلالة : دلالة الحديث ظاهرة ان في سورة الحج سجدتين .

القول الثالث :

انها خمس عشرة سجدة (في اخر الاعراف ، وفي الرعد ، وفي النحل ، وفي بني اسرائيل (الاسراء) ، وفي مريم ، وفي الحج سجدتان ، وفي الفرقان ، وفي النمل ، وفي ألم تنزيل ، وفي (ص) ، وفي حم السجدة ، وثلاث سجدات في المفصل (النجم ، اذا السماء انشقت ، إقرأ) .

روي ذلك عن عقبه بن عامر ، واسحاق .

واليه ذهب : الحنفية في الرواية الثانية لهم ، والحنابلة في رواية لهم ، والامامية (٤٨) .

وقد استدلت اصحاب هذا القول بالادلة النقلية الاتية منها :-

الدليل النقلية :

من السنة :

عن عمر بن العاص (رضي الله عنه) : (ان رسول الله أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان) (٤٩) .

قال الحاكم : الحديث احتج الشيخان باكثر رواته ، (٥٠) وحسنه النووي (٥١) .

وجه الدلالة : واضح من الحديث فقد صرح بأن عزائم السجود خمس عشرة سجدة وقوله منها (ثلاث في المفصل) حجة على مذهب القائلين بان عزائم السجود احدى عشرة سجدة وان النبي لم يسجد في المفصل

وقوله (في سورة الحج سجدتان) حجة على مذهب القائلين بان سجود القرآن اربعة عشر سجدة منها سجدة واحدة في سجدة الحج .

الرأي الراجح :

مما تقدم يبدو لي ان الراجح من هذه الاقوال هو ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني القائلون بان عزائم سجود القرآن اربع عشرة سجدة ، وذلك للدلالة التي استدلو بها ، وكذلك للدليل النقلية الاتية :

الدليل النقلية :

من السنة :

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) : (ان النبي قرأ آية السجدة في (ص) وسجدها ثم قال : سجدها نبي الله داود توبة وسجدها شكري) (٥٢) .

وجه الدلالة : قول النبي (سجدها شكري) يدل على انه لا يسجد فيها في الصلاة لان سجود الشكر لا يشرع داخل الصلاة (٥٣) .

المسألة الثالثة :

حكم الصلاة على النبي في الصلاة

تحرير محل النزاع :

ان الصلاة على النبي مشروعة في صلاتنا وذلك في الفرائض وجميع النوافل .

الا ان الفقهاء اختلفوا في حكم الصلاة على النبي و في التشهد في الصلاة ، هل هو واجب ام مستحب وذلك على قولين :

القول الاول :

انها مستحبة .

روي ذلك عن : الثوري وابن المنذر .

واليه ذهب : الحنفية ، والمالكية ، والحنابلة في رواية لهم ، والظاهرية (٥٤) .

وهذا هو رأي ابن عاشور في تفسيره بقوله (قلت) (٥٥) فمن قال انها سنة في الصلاة فانما اراد المستحب ، ثم نقله لقول الخطابي : ولا اعلم للشافعي فيها قدوة وهو مخالف لعمل السلف قبله ، وقد شنع عليه في هذه المسألة

جدا ، ثم ساق ادلة تضعف من مذهب القائلين بانها واجبة (٥٦) .

وقد استدلل اصحاب هذا القول بالادلة النقلية الاتية منها :

الادلة النقلية :

من السنة :

١ . عن كعب بن عجرة (رضي الله عنه) قال : قال يارسول الله عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : (قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد

كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ، إنك حميد مجيد) (٥٧) .

وجه الدلالة : لم يعلمهم رسول الله الصلاة عليه حتى سألوه ولو كانت من اركان الصلاة لبينها لهم قبل السؤال . (٥٨)

يرد عليه : ان النبي كان يعلمهم التشهد في الصلاة وروي ان رسول الله علمهم كيف يصلون عليه في الصلاة ، لم يجوز والله اعلم ان نقول التشهد واجب والصلاة على النبي غير واجبة والخبر فيهما عن النبي ثم قوله : (قولوا

: اللهم الحديث) امر والامر يفيد الوجوب مالم تكن قرينة تصرفه الى غيره فدل ذلك على وجوب الصلاة عليه في الصلاة (٥٩) .

٢ . عن ابن مسعود (رضي الله عنه) ان النبي علمه التشهد ثم قال (اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد تمت صلاتك) وفي لفظ : (قد قضيت صلاتك فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد) (٦٠)

وجه الدلالة : ان النبي حكم بتمام الصلاة عند القعود قدر التشهد من غير شرط الصلاة عليه (٦١) .

٣ . عن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع يقول



اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن شر فتنة الحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال (٦٢) .

وجه الدلالة : امرنا بالاستعاذة عقب التشهد من غير فصل .

٤ . عن معاوية بن الحكم السلمي (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) . : (ان صلاتنا هذه لا يصح فيها شي من كلام الناس وانما هي التسييح والتهيل وقراءة القران) .
وجه الدلالة : لم يذكر الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) .

القول الثاني :

أما واجبة .

روي ذلك عن سيدنا عمر بن الخطاب ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، واسحاق (رضي الله عنهم) .
واليه ذهب : الشافعية ، والحنابلة في الصحيح من مذهبهم ، والامامية ، والزيدية ، والاباضية .
وقد استدلل اصحاب هذا القول بالادلة النقلية الاتية منها :

الادلة النقلية :

١ . من الكتاب :

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٦٣) .
موطن الاستدلال : (صلوا عليه) .

وجه الدلالة : اوجب الله بهذه الاية الصلاة على النبي وأولى الاحوال بها حال الصلاة

٢ . من السنة :

عن ام المؤمنين سيدتنا عائشة (رضي الله عنها) ان النبي قال : (لا يقبل الله الصلاة الا بطهور وبالصلاة علي)
وفي رواية (لا تقبل صلاة الا بطهور وبالصلاة علي)

وجه الدلالة : قرن النبي الصلاة عليه بالطهور الذي هو واجب لصحة الصلاة فكانت الصلاة على النبي واجبة
يرد عليه : ان في اسناده عمر بن شمر ، وجابر ، وهما ضعيفان .

الراي الراجح :

مما تقدم يبدو لي ان الراجح من هذين القولين هو ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني القائلون بان حكم الصلاة على النبي في الصلاة انها واجبة وذلك للادلة التي استدلوها بها ، ولان الله اوجب الصلاة على نبيه واولى الاحوال بها حال الصلاة ، اما قول من قال ان الناس شنعوا على الشافعي فلا معنى له فاي شناعة في ذلك وهو لم يخالف نصا ولا اجماعا ولا قياسا ولا مصلحة راجحة ، بل القول بذلك من محاسن مذهبه .

الخاتمة:

وهي أهم ماتوصلت اليه من نتائج :

١- كان للشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ثقافة واسعة شملت التفسير ، والحديث ، والقراءات ، ومصطلح الحديث ، والبيان ، واللغة ، والتاريخ ، والمنطق ، وعلم العروض ، أخذ ذلك كله على يد ثلة من علماء عصره ، امتازوا بثقافة موسوعية في علم الدين وقواعد اللغة العربية وبلاغتها ، وبيانتها ، وبديعها ، الى جانب قدرة على التبليغ ومعرفة بطرق التدريس .

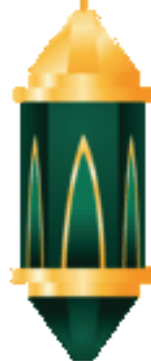
٢- يميل ابن عاشور كثيرا الى الكتابة في التعبير عن أفكاره - ولعل قسوة المختل - إذ عاش ابن عاشور حياته فغي ظروف الاحتلال الفرنسي لتونس وغزوه الفكري القوي أحد العوامل التي دفعته لآتقاء بطش المختل وقسوته

باللجوء الى التأليف والكتابة .

- ٣- ذهب ابن عاشور في مسألة حكم البسملة الى أنها ليست آية من الفاتحة ولا من كل سورة ، وكذلك ذهب في مسألة سجود التلاوة الى إن عزائم السجود المسنونة في القرآن هي إحدى عشرة سجدة .
٤- ذهب ابن عاشور في مسألة حكم الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله). في الصلاة أنها مستحبة .

الهوامش:

- (١) ينظر : تونس وجامع الزيتونة ، محمد الخضر حسين : ١٢٥
(٢) ينظر : معجم المؤلفين ، لعمر رضا ، ٣٣ / ٥ ، شجرة النور الزكية ، ل محمد مخلوف : ٣٩٢
(٣) الأعلام، خير الدين الزركلي : ٣٢٥ / ٦ .
(٤) ينظر : تونس وجامع الزيتونة : ١٢٥ .
(٥) ينظر مجلة الهداية ٣٨ .
(٦) حوليات الجامعة التونسية ، الاستاذ علي الشنوفي التونسي ، العدد ١٠ ، تونس : ٧ .
(٧) ينظر مجلة اللغة العربية ، العدد ٣١ ، القاهرة ، سنة ١٩٧٣ : ٢٧٣ / ٨
(٨) ينظر : فتح القدير : ٢٩٦ / ١ .
(٩) سورة النمل، الآية : ٣٠ .
(١٠) ينظر : فتح القدير : ٢٩٦ / ١ .
(١١) عون المعبود : ١٣ / ١٣٠ .
(١٢) ينظر : التاج والاكلیل : ٢ / ٢٥٢ ، مواهب الجليل : ١ / ١١-١٢ ، الفواكه الدواني : ١ / ٣-٤ ، حاشية الدسوقي : ١ م
٢-٣ ، احكام القرآن ، لابن العربي : ١ / ٥-٧ .
(١٣) التحرير والتنوير : ١ / ١٣٩
(١٤) المصدر نفسه : ١ / ١٤٢
(١٥) المصدر السابق : ١ / ١٤٦
(١٦) صحيح مسلم : ١ / ٢٩٦
(١٧) صحيح مسلم : ١ / ٢٩٩
(١٨) ينظر : فتح الباري : ٢ / ٢٢٨
(١٩) صحيح البخاري : ١ / ٤ ، صحيح مسلم : ١ / ١٤٢ .
(٢٠) ينظر : نصب الرأية : ١ / ٤٤٥ .
(٢١) ينظر : فقه الامام داود الظاهري : ٢٢٠
(٢٢) السنن الصغرى ، للبيهقي : ١ / ٢٤٨ .
(٢٣) ينظر : فقه الامام داود الظاهري : ٢٢١
(٢٤) ينظر : البحر الرائق : ١ / ٣٣١ ، رد المختار : ١ / ٤٩٢ ، احكام القرآن للجصاص : ١ / ١٢-١٦ ، شرح منتهى الارادات : ١ / ١٨٩
(٢٥) سنن ابي داود : ٢ / ٥٧ ، سنن الترمذي : ٥ م ١٦٤ ، وقال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ينظر : المستدرک على الصحيحين : ١ / ٧٥٣ .
(٢٦) سنن أبي داود : ١ / ٢٠٩ ، المستدرک على الصحيحين : ١ / ٣٥٥ وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ينظر : المستدرک على الصحيحين : ١ / ٣٥٥ .
(٢٧) ينظر : الجامع في الفقه الاسلامي - المفصل - : ١ / ٣٣٢



- (٢٨) ينظر: المدونة الكبرى، للامام مالك: ٢٠٠/١، المنتقى شرح الموطأ: ٢٤٩/١، مواهب الجليل: ٢/٢، الفواكه الدواني: ٥١٠/١، حاشيتا القليوبي وعميرة: ٢٣٦/١، شرح النيل: ٥١٦/٢.
- (٢٩) التحرير والتنوير: ٢٣٢/٣.
- (٣٠) سنن ابي داود: ٥٨/٢، سنن البيهقي الكبرى: ٣١٢/٢.
- (٣١) ينظر: نصب الراية: ١٨٢/٢.
- (٣٢) ينظر: سنن ابي داود: ٥٨/٢.
- (٣٣) ينظر: المصدر نفسه.
- (٣٤) ينظر: فتح الباري: ٥٥٥/٢.
- (٣٥) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٧٧/٥.
- (٣٦) ينظر المصدر نفسه، فتح الباري: ٥٥٥/٢.
- (٣٧) ينظر: المبسوط: ٧/٢، الجوهرة النيرة: ٨٢/١، البحر الرائق: ١٢٩/٢، احكام القرآن، للجصاص: ٣٣٤/٣، تحاية المحتاج: ٩٣/٢، اسنى المطالب: ١٩٧/١، المغني: ٣٥٨/١، الانصاف: ١٩٧/٢، مطالب اولي النهي: ٥٨٥/١، الخلى: ٣٢٣/٣، البحر الزخار: ٣٤٤/٢.
- (٣٨) ينظر: المبسوط: ٧/٢، البحر الرائق: ١٢٩/٢.
- (٣٩) ينظر: تحاية المحتاج: ١٩٣/٢، اسنى المطالب: ١٩٧/١.
- (٤٠) صحيح البخاري: ١٣٩٩/٣.
- (٤١) صحيح مسلم: ٤٠٦/١.
- (٤٢) صحيح البخاري: ٢٦٥/١، صحيح مسلم: ٤٠٧/١.
- (٤٣) سنن الترمذي: ٤٧٠/٢، وقال عنه: هذا حديث ليس اسناده بذاك القوي، سنن البيهقي الكبرى: ٣١٧/٢.
- (٤٤) ينظر بدائع الصنائع: ١٩٤/١، والمغني: ٣٥٨/١، وشرائع الاسلام: ٧٨/١.
- (٤٥) سنن ابي داود: ٥٨/٢.
- (٤٦) ينظر المستدرک على الصحيحين: ٣٤٥/١.
- (٤٧) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٧٧/٥.
- (٤٨) سنن الدار قطني: ٤٠٧/١، سنن البيهقي الكبرى: ٣١٨/٢، مسند الشافعي: ٣٨٩/١.
- (٤٩) ينظر: فتح الباري: ٥٥٣/٢.
- (٥٠) ينظر: بدائع الصنائع: ٢١٤/١، والمبسوط: ٣٠/١، العناية شرح الهداية: ٣١٧/١، احكام القرآن، للجصاص: ٣٦٠/٣، مواهب الجليل: ١٩/١، شرح مختصر خليل: ٢٨٩/١، المغني: ٣١٩/١، كشاف القناع: ٣٦٠/١، الفروع: ٤٦٥/١، الخلى: ٥١/٢.
- (٥١) التحرير والتنوير: ٩٩/٢٢.
- (٥٢) المصدر نفسه.
- (٥٣) صحيح البخاري: ١٢٣٣/٣، صحيح مسلم: ٣٠٥/١.
- (٥٤) ينظر: المبسوط: ٣٠/١، شرح النووي على صحيح مسلم: ١٢٣/٤.
- (٥٥) ينظر: الام: ١٤١/١.
- (٥٦) سنن ابي داود: ٢٥٤/١، سنن الترمذي: ٢٦١/٢.
- (٥٧) ينظر: بدائع الصنائع: ٢١٤/١.
- (٥٨) صحيح مسلم: ٤١٢/١.

(٥٩) المصدر نفسه : ٣٨١/١ .

(٦٠) ينظر : احكام القرآن للجصاص : ٥٤٥ / ٣ .

(٦١) سنن الدار قطني : ٣٥٥ / ١ ، المستدرک علی الصحیحین : ٤٠٢ / ١ .

(٦٢) ينظر : سنن الدار قطني : ٣٥٥ / ١ .

(٦٣) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٦٥ .

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم

١ . الإلجاج في شرح المنهاج للسبكي . لشيخ الإسلام علي بن الكافي السبكي توفي ٧٥٦هـ؛ وولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ت ٧٧١هـ، حققه جماعة من العلماء بإشراف الناشر دار الكتب العلمية لبنان - الطبعة الأولى. ذكره محقق كتاب المقول للغزالي . محمد حسن هيتو .

٢ . أحكام القرآن ، للإمام أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١٤٠٥ هـ ، تحقيق : محمد الصادق قمحاوي .

٣ . أحكام القرآن للإمام الشافعي . لأبي بكر احمد بن الحسين البيهقي توفي ٤٥٨ هـ. تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري. الناشر دار القلم - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى.

٤ . الاستدكار الجامع لمذهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار . فيما تضمنه الموطأ في معاني الرأي والآثار . لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى ٦٣٤ هـ) تحقيق علي النجدي ناصف . نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية مصر ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

٥ . أسنى المطالب في شرح روض الطالب : لأبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي .

٦ . أصول الفقه تاريخه ورجاله . تأليف د. شعبان محمد إسماعيل دار المريخ بالرياض الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٧ . أصول الفقه للخضري تأليف الشيخ محمد الخضري بك المكتبة التجارية الكبرى بمصر الطبعة السادسة - سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

٨ . الأم للشافعي : للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (توفي ٢٠٤ هـ) طبعة الشعب .

٩ . الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف . على مذهب الإمام المجلد الإمام احمد بن حنبل . لعلاء الدين أبي الحسن بن سليمان المرادوي ، ت ٨٨٥ هـ . طبع سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م . الطبعة الأولى دار إحياء التراث العربي .

١٠ . البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار : احمد بن يحيى المرتضى (توفي ٨٤٠ هـ) مؤسسة الرسالة . الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٥ م .

١١ . بداية المجتهد ونهاية المقتصد . تأليف القاضي أبي الولد محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابن رشد القرطبي (٥٢٠ - ٥٩٥ هـ) حققه وعلق عليه هيثم جمعة هلال ، مؤسسة المعارف بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م . بيروت لبنان مؤسسة المعارف للطباعة والنشر .

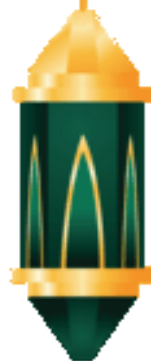
١٢ . بلغة السالك لأقرب المسالك . على الشرح الصغير للقطب سيدي احمد الدردبر تأليف الشيخ الصاوي ، ضبطه وصححه احمد عبد السلام شاهين . دار الكتب العلمية طبع في بيروت - لبنان سنة الطبع ١٤١٢ هـ - ١٩٩٥ م .

١٣ . التاج والإكليل لمختصر خليل : تأليف : أبي عبد الله محمد بن يوسف بن أبي القاسم العبدري الشهير بالمواق (توفي ٨٩٧ هـ) دار الفكر الطبعة الثانية لسنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

١٤ . تبين الحقائق شرح كنز الدقائق لأبي عمر فخر الدين عثمان بن علي بن محجم الزيلعي الحنفي (توفي ٧٤٣ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت (د.ت) .

١٥ . تحفة الأحوذى بشرح هامش الترمذي . تأليف : أبي العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (١٣٥٣ هـ) دار الفكر





للطباعة والنشر والتوزيع ١٣٨٢ هـ.

- ١٦ . ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، للقاضي عياض ، ت ٥٤٤ هـ . تحقيق محمد بن تاويت الطنجي وعبد القادر الصحرابي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط ١٤٠٣ هـ-١٩٨٤ م.
- ١٧ . الجامع لأحكام القرآن: مؤلفه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (توفي ٦٧١ هـ) حققه: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب الرياض-السعودية، طبعة ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٣ م.
- ١٨ . التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. تأليف الحافظ أبي فضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق عبد الله هاشم اليماني المزني -مكتبة الكليات الأزهرية-القاهرة (١٣٩٩ هـ-١٩٧٩ م).
- ١٩ . التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (توفي ٤٦٣ هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكر. وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية. المغرب ١٣٨٧ هـ.
- ٢٠ . جامع الأمهات. تأليف جمال الدين بن عمران ابن الحاجب المالكي (٥٧٥-٦٤٦ هـ) حققه أبو عبد الرحمن الأخصري مطبعة اليمامة للطباعة والنشر سوريا دمشق. الطبعة الثانية، سنة الطبع ١٤٢١ هـ-٢٠٠٥ م.
- ٢١ . حاشية ابن عابدين: حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة ب(حاشية ابن عابدين) للسيد محمد امين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحنفي (توفي ١٢٥٢ هـ) الطبعة الثانية. دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت ١٣٨٦ هـ.
- ٢٢ . حاشية الخرشبي للإمام محمد بن عبد الله بن علي الخرشبي المالكي. (المتوفى ٧٦٧ هـ). وضعنا بأسفل الصفحات حاشية الشيخ علي بن أحمد العدوي المتوفى سنة ١١١٣ هـ. علي الخرشبي ضبطه وخرج أحاديثه وآياته الشيخ زكريا عميرات، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة الأولى.
- ٢٣ . حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى ١٢٣٠ هـ) دار الكتب العليا بيروت لبنان الطبعة الأولى.
- ٢٤ . حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني العلي الصعيدي العدوي المالكي (توفي ١١٨٩ هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي. دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت ١٤١٢ هـ.
- ٢٥ . الحاوي الكبير: تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (توفي ٤٥٠ هـ) تحقيق: د. محمد مطرجي مع مجموعة من الأساتذة دار الفكر للطباعة -بيروت لبنان ١٩٩٤ .
- ٢٦ . الذخيرة. تأليف: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (توفي ٦٨٤ هـ) دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى سنة ١٩٩٤ .
- ٢٧ . الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية: لزين الدين بن نور الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي (توفي ٩٦٥ هـ) طبع جامعة النجف الدينية (د.ت).
- ٢٨ . روضة الطالبين وعمدة المفتين: لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (توفي ٦٧٦ هـ). إشراف زهير الشاويش المكتب الإسلامي بيروت (١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م).
- ٢٩ . سنن ابن ماجة تأليف: أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (توفي ٢٨٣ هـ). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ومطبوع مع حاشية السندي على سنن ابن ماجة.
- ٣٠ . سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (توفي ٢٧٥ هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة المصرية.
- ٣١ . سنن الدارقطني. لعلي بن عمر الدارقطني (المتوفى ٣٨٥ هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعته طبعة مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٤ م.
- ٣٢ . سنن الدارمي، عبدالله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي .
واليه ذهب الشافعية ، الظاهرية ، والامامية ، والزيدية(٩٢) .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon